

قواعد وأسس هامة لاختيار المتبرع بالدم

وتحضير كرات الدم الحمراء والبلازما والصفائح الدموية. أما التبرع بالصفائح الدموية فهي نوعية خاصة من التبرع تتم بواسطة جهاز لفصل الخلايا الدموية حيث يقوم الجهاز بسحب كمية صغيرة من المتبرع ثم يقوم بفصل الصفائح الدموية منها وبعد ذلك يتم الجهاز بارجاع الدم الى المتبرع والاحتفاظ بالصفائح الدموية وتكرر هذه العملية عدة مرات حيث تجمع الصفائح الدموية بعدها في وحدة واحدة يتم فحصها ونقلها للمريض. وأوضحت الدكتورة صبرية، تعتبر عملية التبرع بالصفائح الدموية عملية سهلة وبسيطة وأمنة، وتعد الصفائح الدموية من مكونات الدم الحيوية التي تساعد في حماية الجسم من النزيف، كما تعتبر الصفائح الدموية مهمة لعلاج الكثير من المرضى الذين يعانون من نقص في كمية الصفائح الدموية وخاصة مرضى الأورام السرطانية وسرطان الدم ومرضى أمراض الدم الوراثية الذين تتم لهم عمليات زرع النخاع



أخي المتبرع بالدم / أختي المتبرعة بالدم
وفي ختام اللقاء وجهت الدكتورة صبرية رسالة توعوية إلى المجتمع قائلة: ان التبرع بالدم عمل انساني طوعي وغير اجباري وبلا مقابل مادي ولهذا فليس هناك أي تمييز من أي نوع بما في ذلك الجنس او الجنسية أو الدين أو المعتقدات السياسية وكذلك فان متلقي الدم ليس لديه الحق في أن يطلب أي تمييز من هذا النوع، والتبرع بالدم يتم تحت إشراف طاقم طبي مؤهل ووفقاً لمعايير وشروط معتمدة من وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية لذلك فان قبول أو تأجيل التبرع بالدم وفقاً لهذه المعايير يهدف الى توفير الأمان للمتبرع والمريض المتلقي للدم وكذلك ضمان جودة وحدات الدم ومشتقات الدم، ومن حق المتبرع طرح أي أسئلة أو استفسارات تتعلق بعملية التبرع بالدم على فريق بنك الدم ومن حقه الحصول على اجابات كاملة قبل أو أثناء أو بعد التبرع بالدم، كما يتم فحص جميع وحدات الدم فحصاً جيداً بعد التبرع وقبل نقل الدم للمرضى ولا يتم استخدام أو نقل الدم للمرضى في حالة وجود أي نتائج غير سليمة في تلك الفحوصات ويتم ابلاغ المتبرع في حالة وجود أي فحوصات غير سليمة وتوجيهه الاتجاه الصحيح في حالة احتياجه للمتابعة الصحية أو العلاج، ولا يجب اعتبار عملية التبرع بالدم وسيلة لاجراء الفحص الطبي والاطمئنان على الحالة الصحية لأن ذلك قد يتسبب في تعرض المريض للخطر حيث أن التعرض للعدوى ببعض الفيروسات والتي تحتاج الي فترة زمنية حتى تصل هذه الفيروسات او الاجسام المضادة الخاصة بهذه الفيروسات الى مستويات في الدم تستطيع الاجهزة والفحوصات اكتشاف هذه الفيروسات أو الاجسام المضادة لها وهذه الفترة هي ما يطلق عليه بالفترة الشبكية وفي هذه الفترة تكون الفحوصات على الدم سليمة ومع ذلك يكون الدم معدي للمريض في حالة نقل الدم اليه.

أخي المتبرع / أختي المتبرعة
تذكروا أن تبرعكم المنتظم بالدم يسهم في انقاذ العشرات من المرضى يومياً وأنه يمكن التبرع بالدم مرة كل ثلاثة أشهر.

« وخير الأعمال أدومها وان قل »



- الوزن المناسب للتبرع بالدم
الوزن المناسب للتبرع بالدم هو ٥٠ كيلو جرام فأكثر، وذلك لأن حجم الدورة الدموية يتناسب مع وزن الجسم، فالشخص الذي يزن ٥٠ كجم أو أكثر يكون حجم الدم في الدورة الدموية من ٥ - ٦ لتراوات وعندما يتبرع بوحدة دم في حدود ٤٥٠ مل فهذا يعادل حوالي ١/١٢ من حجم الدورة الدموية وذلك لا يشكل اي خطورة على حالته الصحية أما إذا قل الوزن عن ٥٠ كجم فهذا يعني أن حجم الدورة الدموية أقل من ٦-٥ لتراوات مما قد يشكل خطورة على المتبرع.

- التبرع بالدم ونسبة الهيموجلوبين
التبرع بوحدة دم ٤٥٠ مل يزيل حوالي ٢٠٠ - ٢٥٠ مجم من نسبة الحديد الموجودة بالجسم لذا ينبغي تقييم نسبة الهيموجلوبين قبل التبرع بالدم مباشرة من قبل أحد أعضاء فريق بنك الدم، ويكون الحد الأدنى لنسبة الهيموجلوبين المقبولة للتبرع بالدم هي: للرجال من ١٢ الي ١٨ جم / ديسيلتر للنساء من ١٢ الي ١٧ جم / ديسيلتر أما اذا قلت النسبة عن ذلك الحد فيتم تأجيل التبرع فترة معينة حرصاً على سلامة المتبرع ولضمان أن مخزون الحديد داخل الجسم كافي للمتبرع بعد عملية التبرع بالدم وتكون فترة التأجيل كالاتي:

نسبة الهيموجلوبين	فترة التأجيل
من ١٢ - ١٢.٩ جم / ديسيلتر	شهر واحد
من ١٠ الي ١١.٩ جم / ديسيلتر	ثلاثة شهور
أقل من ١٠ جم / ديسيلتر	سنة اشهر
من ١١ - ١١.٩ جم / ديسيلتر	شهر واحد
من ١٠ الي ١٠.٩ جم / ديسيلتر	ثلاثة شهور
أقل من ١٠ جم / ديسيلتر	سنة اشهر

- التبرع بالدم وضغط الدم المرتفع
يعتبر ضغط الدم الطبيعي مؤشراً على صحة جيدة لذا يكون معدل ضغط الدم المقبول للمتبرع قبل عملية التبرع بالدم للرجال من ٧٠ / ١١٠ ملم زئبقي الي ١٠٠ / ١٥٠ ملم زئبقي للنساء من ٧٠ / ١١٠ ملم زئبقي الي ٩٠ / ١٤٠ ملم زئبقي
- أما بالنسبة لمرضى ضغط الدم المرتفع
فيتم قبول مريض ضغط الدم المرتفع للتبرع بالدم إذا كان ارتفاع ضغط الدم مسيطر عليه بالعلاج ولا يوجد أي مضاعفات منه، كما يتم تأجيل المتبرع لمدة شهر واحد إذا كان ضغط الدم المرتفع مكتشف حديثاً أو تم تغيير العلاج حديثاً، وأيضاً يتم رفض المتبرع إذا كانت هناك مضاعفات لضغط الدم أو كان ضغط الدم مصاحباً لأمراض بالقلب او بالكلى.

- التبرع بالدم ومرض السكري
ينبغي النظر الى الحالة العامة للمتبرع والقدرة على تحمل التبرع بالدم فيتم قبول مريض السكري اذا كان المتبرع بحالة صحية جيدة ومرضى السكري مسيطر عليه باتباع نظام غذائي أو عن طريق الأدوية التي تؤخذ بالدم ولا توجد أية مضاعفات للمرض كما يتم رفض المتبرع اذا كانت هناك أية مضاعفات لمرض السكر أو اذا كان المريض يتم علاجه بالانسولين

- التبرع بالدم والصحة الانجابية
ليس للتبرع أي تاثير على النشاط الحيوي للجسم ولكن لا يمكن التبرع اثناء فترة الحمل وذلك للحفاظ على صحة الأم والجنين ويتم قبول النساء بعد الولادة الطبيعية بستة اشهر في حالة عدم وجود رضاعة طبيعية اما في حالة وجود الرضاعة الطبيعية فلا يتم التبرع بالدم خلال السنة الاولى من عمر الطفل وذلك للحفاظ على مخزون الحديد في جسم الام للحفاظ على صحة الام والجنين ولا يوجد سبب يمنع من التبرع بالدم اثناء الدورة الشهرية لكن يؤجل التبرع في حالة زيادة كمية الدم المفقودة اثناء الدورة ويمكن للمرأة التبرع بالدم اذا كانت تتناول اقراصاً للمباعدة بين الولادات

- التبرع بالصفائح الدموية
التبرع بالدم كاملاً هو الأكثر شيوعاً بين المتبرعين وهو الذي يتم فيه التبرع بوحدة دم كاملة يتم بعد ذلك فصلها الى مكونات الدم داخل مختبرات بنك الدم حيث يتم فصل

لماذا تتبرع بالدم؟

يساعد التبرع بالدم بعلاج بعض الحالات المرضية كزيادة في عدد كريات الدم الحمراء.

يساعد التبرع بالدم على منح المتبرع فرصة للتأكد من كونه من الأمراض المعدية.

تنشيط نخاع العظم للمتبرع لبناء خلايا جديدة.

يساعد التبرع بالدم بالتخلص من كمية الحديد الزائدة في الجسم والذي يزيد ارتفاعه من مخاطر إصابة بأمراض القلب.

المساعدة في تنشيط الدورة الدموية

وجدت العديد من الدراسات الحديثة أن الذين يتبرعون بدمهم مرة واحدة سنويا أقل عرضة للإصابة بأمراض الدورة الدموية وسرطان الدم

إن التبرع بالدم من الأعمال الإنسانية التي تسهم وبشكل كبير جداً في إنقاذ حياة كثير من الناس، ومعالجتها لكثير من الإصابات، لهذا يتحصل العديد من الناس يومياً على نقل للدم ومكوناته لمسيبات عديدة من أهمها العمليات الجراحية، وإصابات الحوادث التي تنتج عنها حالات نزف وإصابات الحروق، وعدد من الحالات المرضية الأخرى التي تحتاج إلى نقل الدم وفي هذه الحالات يكون نقل الدم هو العلاج الأنسب مع الأدوية الأخرى المكملة للعلاج. على ضوء هذا كانت هناك وقفة مع الدكتورة صبرية بنت ناصر الهشامية مديرة دائرة خدمات بنك الدم، حيث اوضحت أن للدم مكونات رئيسية أهمها الكريات الحمراء والبيضاء وبلازما الدم والصفائح الدموية، لذلك ليس بغريب أن نجد الكثير من الناس يقبلون على التبرع بالدم باعتباره حاجة إنسانية تساعد في إنقاذ المرضى والمصابين المحتاجين لنقل الدم ومن هنا وضعت قواعد واسس معينة لإختيار وقبول المتبرع والتي تهدف في الأساس إلى توفير الحماية والأمان لكل من المتبرع بالدم والمريض المتلقي للدم الى جانب ضمان جودة وسلامة وحدات الدم أو مشتقاتها ، ومن هذا المنطلق فان أسس وقواعد اختيار المتبرع بالدم لا تقل أهمية عن الاختبارات والفحوصات التي تتم على وحدات الدم داخل مختبرات بنوك الدم.

الفحص الطبي

نسبة الهيموجلوبين	الرجال من ١٢ الي ١٢.٩ جم / ديسيلتر
الرجال من ١٠ الي ١١.٩ جم / ديسيلتر <td>١٠-١١.٩ جم / ديسيلتر</td>	١٠-١١.٩ جم / ديسيلتر
الرجال من ٧٠ / ١١٠ ملم زئبقي الي ١٠٠ / ١٥٠ ملم زئبقي <td>٧٠-١١٠ ملم زئبقي الي ١٠٠-١٥٠ ملم زئبقي</td>	٧٠-١١٠ ملم زئبقي الي ١٠٠-١٥٠ ملم زئبقي
النساء من ٧٠ / ١١٠ ملم زئبقي الي ٩٠ / ١٤٠ ملم زئبقي <td>٩٠-١١٠ ملم زئبقي الي ٩٠-١٤٠ ملم زئبقي</td>	٩٠-١١٠ ملم زئبقي الي ٩٠-١٤٠ ملم زئبقي
يجب ان يكون ضغط الدم من ٧٠ / ١١٠ الى ٩٠ / ١٤٠ <td>٧٠-١١٠ ملم زئبقي الي ٩٠-١٤٠ ملم زئبقي</td>	٧٠-١١٠ ملم زئبقي الي ٩٠-١٤٠ ملم زئبقي
درجة الحرارة <td>٣٧ درجة مئوية -٥٠ درجة مئوية</td>	٣٧ درجة مئوية -٥٠ درجة مئوية
الوزن <td>لا يقل عن ٥٠ كيلوجرام</td>	لا يقل عن ٥٠ كيلوجرام
الطول <td>يجب انساب الطول عند التبرع بالصفائح الدموية (مشتقات الدم)</td>	يجب انساب الطول عند التبرع بالصفائح الدموية (مشتقات الدم)

- أسس وشروط التبرع بالدم؛
ومن أهم الأسس والشروط المتبعة في عملية التبرع بالدم أشارت الدكتورة صبرية، أنه لا بد على كل فرد أن يدرك تماماً بأن عملية التبرع بالدم تحتاج أن يكون المتبرع لائقاً من الناحية الصحية ومدرك كذلك تمام الإدراك بكافة مراحلها وخطواتها والفحوصات التي تجرى على الدم المتبرع به، وإن هذا العمل عمل تطوعي في المقام الأول ولا ينتظر منه مقابل وغير اجباري، ولهذا وضعت شروط يجب توافرها في كل متبرع، ومن أهم هذه الشروط:

- السن المناسب للتبرع بالدم
السن المناسب للتبرع بالدم يتراوح ما بين ١٨ سنة الي ٦٥ سنة، لأن الشخص الأقل من ١٨ سنة يكون في مرحلة نمو ونضج وفي احتياج زائد للحديد في سن المراهقة وخاصة النساء، ويؤخذ أيضاً في الاعتبار الناحية القانونية للحصول على الموافقة (تحمل المسؤولية)، كما تزداد فرصة حدوث الآثار الجانبية للمتبرع بالدم في سن أصغر من ١٨ سنة، كما أنه بعد سن ال ٦٥ قد تظهر بعض المشاكل الصحية التي تعوق عملية التبرع بالدم وقد يصعب على الجسم تعويض الدم المتبرع به ولهذا فقد يطلب من المتبرع أحياناً تقرير طبي حتى يسمح له بالتبرع لضمان سلامته وقدرة جسمه على التكيف مع عملية التبرع بالدم، ولهذا يكون السن المناسب للتبرع بالدم يتراوح ما بين ١٨ سنة الي ٦٥ سنة.